|  |  |
| --- | --- |
| **المجلس 2017 جنيف، 25-15 مايو 2017** | logo_A-[Converted] |
|  |  |
|  |  |
| **بند جدول الأعمال: PL 1.3** | **الوثيقة C17/88-A** |
|  | **28 أبريل 2017** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
| مذكرة من الأمين العام | |
| مساهمة من جمهورية الهند | |
| موضوع للتشاور العام - اعتبارات السياسات العامة المتعلقة بالخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت | |

يُشرفني أن أُحيل إلى الدول الأعضاء في المجلس مساهمة مقدمة من **جمهورية الهند**.

هولين جاو  
الأمين العام

جمهورية الهند

موضوع للتشاور العام - اعتبارات السياسات العامة المتعلقة  
بالخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت

# ألف مقدمة

1 تقدّر الإدارة الهندية جهود الدول الأعضاء والاتحاد الدولي للاتصالات والمنظمات الدولية الأخرى من أجل التعاون على تطوير الإنترنت وكذلك التدابير المتخذة لسد الفجوة الرقمية. ويتضمن التقرير[[1]](#footnote-1) الصادر عن فريق العمل التابع للمجلس[[2]](#footnote-2) والمعني بقضايا السياسات العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت (CWG-Internet) الوارد في الوثيقة C17/51 عرضاً مقتضباً للمداولات التي جرت خلال اجتماعيه في أكتوبر 2016 وفبراير 2017. وأبرزت المداولات والمساهمات الواردة بشأن الموضوعيْن "تهيئة بيئة ملائمة للنفاذ إلى الإنترنت"، "الجوانب الإنمائية للإنترنت" الجوانب الهامة لتحفيز نمو الإنترنت. وفي هذا التقرير، دعا فريق العمل المجلس إلى تقديم إرشادات في دورته لعام 2017 بشأن الاختيار بين موضوعيْ التشاور المقبل "سد الفجوة الرقمية بين الجنسين" و"اعتبارات السياسات العامة المتعلقة بالخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت (OTT)[[3]](#footnote-3)".

# باء المناقشة

2 يكتسي الموضوعان المذكوران "سد الفجوة الرقمية بين الجنسين" و"اعتبارات السياسات العامة المتعلقة بالخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت (OTT)" أهمية بالغة في وقتنا هذا. فقد حددت أهداف التنمية المستدامة[[4]](#footnote-4) بشكل مناسب الهدف 5 – تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات. وفي هذا السياق، تتضح أهمية الجهود الرامية إلى سد الفجوة الرقمية بين الجنسين باعتبارها عملية متواصلة من أجل التطوير المنصف للإنترنت. وأثيرت هذه المسألة بشكل مناسب في المشاورات السابقة كذلك. وفي الوقت نفسه، تقتضي التكنولوجيات أن يكون تقديم الخدمات مستقلاً عن المنصات، ما يطرح تحديات تنظيمية جديدة ويخلق فرصاً جديدة. وتكتسي اعتبارات السياسات العامة المتعلقة بالخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت أهمية بالغة لأن الخدمات المقدمة من خلال الخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت ومن خلال شبكات التواصل الاجتماعي تؤدي دوراً حاسماً من حيث المشاركة بالإسهام في التطوير متعدد الجوانب للإنترنت، بما في ذلك الجانب المتعلق بسد الفجوة الرقمية بين الجنسين.

3 ورغم الاعتراف بالدور الهام الذي تؤديه الإنترنت في بناء مجتمع قائم على المعلومات والمعارف، فإن هناك قلقاً واسع النطاق إزاء إساءة استعمال الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي لأغراض القيام بأنشطة إجرامية وإرهابية تتعارض مع المصالح الوطنية وتخل بالسلم والوئام. ولا يستثنى أيّ بلد من تأثره بشكل أو بآخر من إساءة استعمال الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. وتتقاسم الإدارة الهندية شواغلها مع العديد من البلدان الأخرى التي شهدت عواقب الإرهاب الوخيمة من خلال إساءة استعمال الإنترنت. وهذا يبين مدى أهمية هذه المسألة ومسيس الحاجة إلى توجيه انتباه الدول الأعضاء الموقرة والاتحاد والمنظمات الأخرى إليها وضرورة اتخاذ تدابير جماعية في الوقت الحالي. وتكتسي المشاورات والمداولات واسعة النطاق بشأن الخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت أهمية حاسمة لمواجهة التحديات المتعلقة بالخصوصية والأمن واتخاذ تدابير لمنع إساءة استعمال هذه الخدمات.

4 وفيما يلي بعض المساهمات القيمة[[5]](#footnote-5) الواردة خلال التشاور المفتوح بشأن الجوانب الإنمائية للإنترنت:

- التوصيلية كجانب أساسي للاقتصاد الرقمي؛

- معالجة أوجه النقص في خدمة المناطق الريفية والتصدي للفجوة بين الجنسين؛

- تبادل المعارف ومناقشة القضايا المتعلقة بحماية البيانات الشخصية؛

- نقل البيانات الشخصية عبر الحدود من أجل خدمات الإنترنت العالمية؛

- إنشاء بنية تحتية منصفة للإنترنت؛

- عملية مفتوحة وشاملة وشفافة لوضع السياسات المتعلقة بالإنترنت؛

- الإنترنت ليست بطبيعة الحال حلاً سحرياً بحد ذاته، ولكن الخدمات المبتكرة والمفيدة اجتماعياً واقتصادياً التي يمكن تشغيلها على الإنترنت يمكن أن تنفع كل المجتمعات، أيّاً كان مستواها الإنمائي؛

- النفاذ إلى التكنولوجيات الجديدة بما فيها النطاق العريض، باعتبار ذلك حقاً من الحقوق.

5 ونعتقد اعتقاداً راسخاً بأن اعتبارات السياسات العامة المتعلقة بالخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت (OTT) لها دور هام في بناء إطار الثقة في هذه الخدمات وضمان ألاّ يساء استخدامها ويحولها إرهابيون إلى منصة عالمية تعذي الإرهاب وتهدد السلم والوئام على الصعيدين الوطني والعالمي.

# جيم المقترح

6 في ضوء ما تقدم، نعترف بالدور الهام الذي تؤديه الخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت (OTT) في التنمية والمشاركة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، بيد أن هناك حاجة ماسة إلى تطوير إطار يوازن بين الخصوصية وحقوق المستعمل والاحتياجات الأمنية وإنشاء البنى التحتية والأهم من ذلك مواجهة التحديات التي تطرحها إساءة استعمال الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي التي تؤدي إلى ارتكاب أعمال إجرامية وإرهابية. ومن المهم دعوة أصحاب المصلحة إلى إجراء مداولات على وجه السرعة بشأن اعتبارات السياسات العامة المتعلقة بالخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت (OTT).

7 وتشجع الإدارة الهندية المجلس على رفع موضوع اعتبارات السياسات العامة المتعلقة بالخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت (OTT) إلى المشاورات الداخلية المفتوحة المقبلة نظراً إلى الحاجة الملحة للنظر في هذا الموضوع، مع الاعتراف بضرورة إجراء مداولات بشأن سد الفجوة الرقمية بين الجنسين كمجال من المجالات ذات الأولوية. ويُقترح إضافة نص إلى الاختصاصات[[6]](#footnote-6) المتعلقة بموضوع اعتبارات السياسات العامة المتعلقة بالخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت (OTT)، على النحو المبين في الملحق (بعلامات المراجعة أو بدونها) بهذه الوثيقة لإبراز التحديات والقضايا الحالية على النحو المبين أعلاه.

الملحق (بدون علامات المراجعة)

اعتبارات السياسات العامة المتعلقة بالخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت (OTT)

بالنظر إلى التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) الذي أدى إلى ظهور الخدمات القائمة على الإنترنت المعروفة باسم "الخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت" (يشار إليها فيما بعد بالمختصر OTT)، يدعى جميع أصحاب المصلحة إلى تقديم مساهماتهم بشأن الجوانب الرئيسية التالية من منظور السياسات العامة:

• ما هي الفرص والتداعيات المرتبطة بالخدمات OTT؟

• ما هي قضايا السياسات العامة والقضايا التنظيمية المرتبطة بالخدمات OTT بشكل عام وبالاستيقان الشخصي بشكل خاص؟

• كيف تعالج الجهات الفاعلة في الخدمات OTT الشواغل المتعلقة بإساءة استعمال الخدمات OTT، بما في ذلك الحاجة إلى تحديث محفوظات البيانات وسجلاتها وما إلى ذلك، والامتثال للوائح إذا كانت هذه الجهات الفاعلة مقيمة خارج البلد؟

• كيف تساهم الجهات الفاعلة في الخدمات OTT وأصحاب المصلحة الآخرون الذين يقدمون خدمات التطبيقات في الجوانب المتعلقة بالأمن والسلامة والخصوصية للمستهلك ولبيانات المستهلك؟ وكيف يمكن تبسيط شروط الخدمات وسياسات الخصوصية والشروط التي تحددها الجهات الفاعلة في الخدمات OTT مقابل حصول المستهلك على ترخيص الاستعمال، مع مراعاة الشفافية وضمان اتخاذ المستهلك للقرار عن علم؟

• ما هي النُهج التنظيمية التي يمكن النظر فيها، فيما يتعلق بالخدمات OTT، للمساعدة على تهيئة بيئة تمكّن جميع أصحاب المصلحة من النمو والازدهار؟ وما هي السياسات العامة المتعلقة بالخدمات OTT اللازمة لحماية خصوصية المستهلك ومنع إساءة استعمال الخدمات OTT بسبب عدم الاستيقان الكافي والتحديات المتعلقة بتقديم هذه الخدمات وتسهيل إنفاذ القوانين لمكافحة الجرائم والإرهاب؟

• كيف يمكن للجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة في الخدمات OTT مواجهة التحديات المتعلقة بإساءة استعمال هذه الخدمات من جانب إرهابيين كمنصة عالمية تغذي الإرهاب وتهدد السلم والوئام على الصعيدين الوطني والعالمي؟

• كيف يمكن للجهات الفاعلة في الخدمات OTT ومشغليها أن تتعاون على أحسن وجه محلياً ودولياً؟ وهل يمكن إنشاء اتفاقات شراكة نموذجية؟

الملحق (بعلامات المراجعة)

اعتبارات السياسات العامة المتعلقة بالخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت (OTT)

بالنظر إلى التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) الذي أدى إلى ظهور الخدمات القائمة على الإنترنت المعروفة باسم "الخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت" (يشار إليها فيما بعد بالمختصر OTT)، يدعى جميع أصحاب المصلحة إلى تقديم مساهماتهم بشأن الجوانب الرئيسية التالية من منظور السياسات العامة:

• ما هي الفرص والتداعيات المرتبطة بالخدمات OTT؟

• ما هي قضايا السياسات العامة والقضايا التنظيمية المرتبطة بالخدمات OTT بشكل عام وبالاستيقان الشخصي بشكل خاص؟

• كيف تعالج الجهات الفاعلة في الخدمات OTT الشواغل المتعلقة بإساءة استعمال الخدمات OTT، بما في ذلك الحاجة إلى تحديث محفوظات البيانات وسجلاتها وما إلى ذلك، والامتثال للوائح إذا كانت هذه الجهات الفاعلة مقيمة خارج البلد؟

• كيف تساهم الجهات الفاعلة في الخدمات OTT وأصحاب المصلحة الآخرين الذين يقدمون خدمات التطبيقات في الجوانب المتعلقة بالأمن والسلامة والخصوصية للمستهلك ولبيانات المستهلك؟ وكيف يمكن تبسيط شروط الخدمات وسياسات الخصوصية والشروط التي تحددها الجهات الفاعلة في الخدمات OTT مقابل حصول المستهلك على ترخيص الاستعمال، مع مراعاة الشفافية وضمان اتخاذ المستهلك للقرار عن علم؟

• ما هي النهج التنظيمية التي يمكن النظر فيها، فيما يتعلق بالخدمات OTT، للمساعدة على تهيئة بيئة تمكّن جميع أصحاب المصلحة من النمو والازدهار؟ وما هي السياسات العامة المتعلقة بالخدمات OTT اللازمة لحماية خصوصية المستهلك ومنع إساءة استعمال الخدمات OTT بسبب عدم الاستيقان الكافي والتحديات المتعلقة بتقديم هذه الخدمات وتسهيل إنفاذ القوانين لمكافحة الجرائم والإرهاب؟

• كيف يمكن للجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة في الخدمات OTT مواجهة التحديات المتعلقة بإساءة استعمال هذه الخدمات من جانب إرهابيين كمنصة عالمية تغذي الإرهاب وتهدد السلم والوئام على الصعيدين الوطني والعالمي؟

• كيف يمكن للجهات الفاعلة في الخدمات OTT ومشغليها أن تتعاون على أحسن وجه محلياً ودولياً؟ وهل يمكن إنشاء اتفاقات شراكة نموذجية؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. CWG internet S17-CL-C-0051!!MSW  [↑](#footnote-ref-1)
2. CWG: فريق العمل التابع للمجلس [↑](#footnote-ref-2)
3. OTT: الخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت (مقدمو الخدمات أو تطبيقات) [↑](#footnote-ref-3)
4. A/RES/70/1: تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030 [↑](#footnote-ref-4)
5. المشاورات المفتوحة بشأن الجوانب الإنمائية للإنترنت - الوثيقة OPCWGINT4/3(Rev.1) [↑](#footnote-ref-5)
6. CWG internet S17-CL-C-0051!!MSW  [↑](#footnote-ref-6)